الدور التربوي والتعليمي للمساجد في العصر الاموي

إعداد

احمد رباح تركي جواد

جامعة الاديان والمذاهب/ كلية التاريخ

البريد الإلكتروني Email : ahmedtutrkey1993@gamil.com

الكلمات المفتاحية: المساجد، الدور التربوي، الدور التعليمي، العصر الأموي.

كيفية اقتباس البحث

جواد ، احمد رباح تركي، الدور التربوي والتعليمي للمساجد في العصر الاموي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The educational and teaching role of mosques in the Umayyad era

AHMED RABAH TURKl
University of Religions and Sects / Faculty of History

Keywords : Mosques، educational role، educational role، Umayyad era.

How To Cite This Article
TURKl, AHMED RABAH, The educational and teaching role of mosques in the Umayyad era,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

This research highlights the educational and teaching role of mosques in the Umayyad era، as mosques represented centers of scientific، cultural and educational radiation in the Islamic community. During that period، the function of mosques was not limited to worship only، but rather turned into comprehensive educational institutions، offering religious sciences such as interpretation، hadith and jurisprudence، in addition to rational sciences such as the Arabic language، logic and philosophy، and even applied sciences such as medicine and astronomy.

Mosques also played a prominent educational role in instilling Islamic values and good morals، and strengthening religious and social affiliation. They contributed to preparing a generation of scholars and leaders who carried the banner of science and spread knowledge throughout the Islamic state.

The research revealed the diversity of mosques in the Umayyad era, and they became like institutes and universities, available to everyone who desired and was interested in matters of knowledge and science. This

helped educate society, and the Umayyad state was interested in kuttabs (traditional schools), and established special kuttabs for teaching boys the Holy Quran, writing, arithmetic, and other sciences. This helped spread knowledge through prominent educational figures in science during the Umayyad era, and they worked generation after generation to improve the Quranic script until it reached the pinnacle of beauty and elegance in the late third century AH. We discussed the science of interpretation, the science of hadith, as well as the Arabic language, literature, and the mixing of Muslim Arabs with the conquered lands and regions, and how the people of these lands began to learn the Arabic language, study it, and become educated in many of these sciences, and developed cultural methods that led to progress and expansion of sciences and knowledge among the people.

المستخلص:

يُبرز هذا البحث الدور التربوي والتعليمي للمساجد في العصر الأموي، حيث كانت المساجد تمثل مراكز إشعاع علمي وثقافي وتربوي في المجتمع الإسلامي. في تلك الفترة، لم تقتصر وظيفة المساجد على العبادة فقط، بل تحولت إلى مؤسسات تعليمية شاملة، تقدم العلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه، بالإضافة إلى العلوم العقلية مثل اللغة العربية والمنطق والفلسفة، وحتى العلوم التطبيقية كالطب والفلك.

كما أدت المساجد دورًا تربويًا بارزًا في غرس القيم الإسلامية والأخلاق الحميدة، وتعزيز الانتماء الديني والاجتماعي. وقد ساهمت في إعداد جيل من العلماء والقادة الذين حملوا راية العلم ونشروا المعرفة في أرجاء الدولة الإسلامية.

تبين من خلال البحث تنوع المساجد في العهد الاموي واصبحت بمنزله المعاهد والجامعات متاحة لكل راغب، ومهتم في شؤون المعرفة، والعلم مما ساعد على تثقيف المجتمع، واهتمام الدولة الاموية بالكتاتيب، وأسست لهم كتاتيب خاصة لتعليم الصبيان للقران الكريم، والكتابة، والحساب، وبقية العلوم الاخرى، وساعد ذلك على نشر العلم من خلال الشخصيات التعليمية البارزة في العلم خلال العصر الاموي، وعملوا جيلا بعد جيل على تحسين الرسم القراني حتى بلغ ضربة الحسن والجمال في اواخر القرن الثالث الهجري، وتناولنا الحديث عن علم التفسير، وعلم الحديث، وكذلك عن اللغة العربية، والاداب واختلاط العرب المسلمين بالبلاد المناطق المفتوحة، وكيف اخذ اهل هذه البلاد يتعلمون اللغة العربية، ويدرسونها ويتثقفون في الكثير من هذه العلوم، وطوروا الاساليب الثقافية التي ادى الى الرقي، والتوسع في العلوم، والمعرفة بين الناس.

المقدمة:

من المعروف ان العصر الاموي من العصور المهمة والتي تسعت في الدولة العربية الاسلامية، حيث تمكنوا من النهوض الحضاري وفي كافة الميادين، وتأتي اهمية الموضوع الموسوم بالدور التربوي والتعليمي للمساجد في العصر الاموي حيث عد من اهم المواضيع التي اظهرت اهمية العلم في ذلك العصر؛ فانه يهدف الى معرفة ملامح الحياة التعليمية في ذلك العصر واهم المؤسسات التعليمية، وتكون أهميته في جوانب عديدة منها:

١-التعرف على جانب مهم، وهو التاريخ الحضاري في العصر الاموي فان التاريخ يعد مرحلة مهمة من مراحل الامة.

٢- ما يمكن ان تسهم به هذه الدراسة في ابراز دور المساجد في التعليم بالعصر الاموي.

٣- اهم العلوم التي ظهرت في هذا العصر وروادها

٤- ان في العصر الاموي وصلت العلوم الى ذروتها، وعربت الدواوين وتمازج الاجناس والثقافات.

اهداف البحث

١.قد سلط الضوء على الدور التعليمي في المساجد في العصر الاموي

٢.الاهمية التي يمثلها المسجد في نشر العلم، والمعرفة.

٣.العوامل التي ساعدت على النهوض بالحركة العلمية في المساجد في العصر الاموي.

هيكلية البحث

قسم البحث الى مبحثين، ركز المبحث الاول على دور المساجد في المجتمع الاموي، وتضمن تعريف المسجد والدور التعليمي للمساجد في العصر الاموي؛ فضلا عن الشخصيات التعليمية البارزة في ذلك العصر، اما المبحث الثاني، فقد تطرق الى الدور التربوي للمساجد في العصر الاموي وركز على عملية التعليم للقران الكريم؛ فضلا عن تعليم اللغة العربية، والادب ودور المساجد في نشر الثقافة الاسلامية، وايضاً الخاتمة تضمن العديد من التوصيات، والنتائج التي توصل اليها الباحث.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج التاريخي، والمنهج التحليلي الوصفي؛ لتحليل المعلومات التي تم جمعها.

المبحث الاول

دور المساجد في المجتمع الاموي

اولا: تعريف المسجد

المسجد لغة: المسجد سجد اي يسجد سجود انزل جبهته على الارض[١]

المسجد شرعا: هو كل مكان من الارض لقول الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم جعلت لي الارض مسجد، وطهورا وانما الخصائص هذا الامة يقول القاضي عياض ان الذين كانوا قبلنا لا يصلون؛ الا في اماكن يتيقنون طهارتها اما نحن يجوز لنا الصلاة في جميع الارض؛ الا ما تيقنا من نجاستها، وقال القرطبي ان هذا ما خص الله تعالى به نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم، وقد كان الانبياء قبلنا يبحثون على اماكن الصلاة مخصوصة كالبيع، والكنائس[٢].

وقد عرفت المساجد في الدول العربية الاسلامية، مراكزا اساسيا مهما من مراكز الحياة في المجتمع الاسلامي، وكان الناس يجتمعون فيها ويقررون شؤون الدولة من عده جوانب سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية كافة، وان التعليم في المساجد كان على هيئة حلقات في زمن الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم[٣].

ولم يظهر الاتجاه الى العمران وتشييد المساجد والقصور في زمن الرسول، او الخلفاء الراشدين وانتقلت هذه الظواهر عندما انتقلت الخلافة من المدينة الى دمشق، وتولى معاوية الخلافة وعمل على تشييد المساجد، والقصور التي لا تقل عن فخامة المعابد الوثنية؛ وكذلك الكنائس المسيحية[٤] وقد تعددت متنوعة المساجد في عصر الدولة الاموية من المشرق للمغرب، وصارت هذه المساجد بمنزله المعاهد والجامعات متاحة الابواب لكل من رغب، ومهتم في الشؤون المعرفة، والعلم وان الامويين منذ بداية عهد معاوية بن ابي سفيان لهم التوجه على تثقيف المجتمع في المساجد، ومن اهم تلك المساجد التي استطاعت فيها النهضة العلمية للدولة الاموية[٥].

اولا: المسجد النبوي

ويعد الوليد بن عبد الملك من اشهر الخلفاء الامويين الذين اهتموا في البناء والعمران حتى لقب المهندس بني امية، وعمل الوليد على اعادة بناء المسجد النبوي بما يليق به، فقد صممه على تنفيذ هذا المشروع فارسل الكتاب الى بن عمه عمر بن عبد العزيز والي المدينة يأمر بهدم مسجد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ويدخل فيه المنازل التي حوله، وكذلك حجرات ازواج الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم امر بهدمها وعني الوليد بعدد بناء المسجد عناية عظيمة وارسل الى والي المدينة عمر اموالا كثيرة، وارسل ايضا عمل بناء من الشام، ومصر، وارسل كميات كبيرة من الفسيفساء، وامر عمر بن عبد العزيز احد كبار التابعين وهو صالح بن

كيسان بالأشراف على البناء، وكان اساس المسجد من الحجارة وجعل الأعمدة من الحجارة المحشية بالحديد، والرصاص واقيمت له المآذن وانفتحت ابواب له، وهي باب جبرائيل عليه السلام، وباب النساء فقد استمر في بناء المسجد حوالي ثلاث سنوات وقدمه الخليفة الوليد الى المدينة؛ من اجل ان يطمئن على سير العمل فقد اعجب الخليفة بالبناء، وما عليه من روعة تليق بمسجد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

ثانيا: جامع القيروان.

هو ابو المساجد يقع في الجناح الغربي الواقعة في مدينة القيروان، حيث تم تأسيسه على يد القائد عقبة بن نافع وبدا تشييده في (٥٠هـ-٦٧٠م)،وأيدهُ عدد من الصحابة قد ساهموا في تشييد المساجد، وقد تم الانتهاء من تشييده في سنة (٥٥هـ-٦٧٥م)[٦]

ثالثا: المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

قال تعالى ((سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير))، وقد عمل الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان في عام (٧٢هـ/٦٦٩م) ببناء المسجد الاقصى، وقد اقامه في قبة مذهبه على القبه التي قيل ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد عرج منها الى السماء في ليلة الاسراء والمعراج، واستمر في بناء القبة سبعة سنوات، وقد صرفها في سبيل ذلك الوف من الدنانير، وتعد هذه القبة من اعظم العمائر الإسلامية في الجمال والفخامة وابتكار الزخرفة[٧]وفرشها بأحسن الرخام الملون، وحفاها بأصناف الستور، واقام لها سدنا، وخداما بأصناف المسك والعنبر وماء الورد، وكذلك الزعفران يعملون منه غالية؛ من اجل ان يبخرون القبة والمازج من بداية الليل وقد جعل فيها من قناديل الذهب، والسلاسل الذهبية، والفضية، واستطاع من فرشها بأصناف البسط الملونة، وان اطلق البخور تشتم رائحه البخور من مسافة بعيدة[٨].

رابعا: الجامع الاموي

ويقول بن كثير قد بدا بناء هذا الجامع في اواخر سنة ٨٦[٩]وقد كان فيما قبل كنيسة يطلق عليها اسم يوحنا[١٠]وسط عمل اقامها الامبراطور توريس، والذي يكون داخل معبد الاله جوبتير الدمشقي، ويكون هذا المعبد وثني وقد احتفظت الكنيسة بجدرانها الخارجية، وكذلك ابراجها الاربعة القامة في الاركان، وعندما استطاعوا العرب المسلمين تحرير دمشق دخلها خالد بن الوليد من الجانب الشرقي عنوة، وقد انتهى الى نصف الشرقي من الكنيسة، واتخذها مسجد المسلمين، واستطاع ابو عبيدة الجراح من الدخول الى المدينة من النصف الثاني اي من الجهة الغربية صلحا، وقد ترك النصف الثاني من الكنيسة الى النصارى، واستطاعوا بذلك المسلمون

من مشاركة النصارى دمشق في كنيستهم الكبرى، واقام صلاتهم في النصف الشرقي ولم يقوموا بأجراء اي تغيير معماري فيه، وقد اكتفوا باتخاذ مكان القبلة في جدار القبلي وقد عمل معاوية بن ابي سفيان على ان يقنع نصار دمشق بالتنازل عن حقوقهم في المسجد، فلم يقبلوا بذلك وتوقف عن طلبه وقد عاد عبد الملك بن مروان من مطالبتهم بأخذ النصف الثاني من المسجد الذي كان من نصيبهم فلم يقبلوا، بذلك ان يسلموا اليه النصف الثاني من المسجد وعندما تولى الخليفة الوليد بن عبد الملك[١١] اراد ان يضم الكنيسة للمسجد وان الوليد هو الحاكم المطلق لأكثر من ١٨ دولة من دول اليوم، ولكن الوليد كان مقيدا بقيد القران الكريم اي يحرم عليه ايذاء الذمي، والذي هو المواطن المسيحي الذي يعرفه الناس اليوم، ولا يمكن التعدي عليه اذ لم ينقذ العهد هو، ولا يستطيع ان يصدر امرا بالاستحواذ على الكنيسة جبرا؛ لذلك اجتمع مع رؤوس النصارى[١٢] ودخل معهم في مفاوضات لكي تنازلوا عن بقية الكنيسة، واستطاع الوليد في نهاية الامر بأخذ النصف الثاني من الكنيسة وقام بهدم الكنيسة، وعمل على تشييد المسجد وفق مخطط مبتكر وجديد يتجاوب مع شعائر الدين الاسلامي[١٣] فقد اصبحت دمشق احد معجزات الفن في العالم[١٤].

ثانيا: الدور التعليمي للمسجد

١-الكتاتيب: وتعد الكتاتيب اسبق انواع المعاهد في العالم الاسلامي[١٥] وقد اهتمت الدولة العربية الاسلامية اهتمام كبير بالكتاتيب؛ لأنها تعد المكان الرئيسي لتعليم الصبيان الذين يأتون للدراسة جميع فروع العلم، كالقران الكريم والكتابة، والحساب، وقد زاد اعداد المسلمين على اثر انتشار الاسلام في عهد الخلفاء الراشدين؛ فازداد عدد الكتاتيب[١٦] أسست كتاتيب خاصه لتعليم الفتيات الصغيرات القراءة، والكتابة، والتركيز على حفظ القران الكريم، والعلوم الاخرى، فقد اشتهرت مجموعة من الكتاتيب في العصر الاموي، ومنهم عمرو بن ميمون بن مهران الذي يعلم القران الكريم، والنحو وعبد الله بن الكلاب، وقبيضه بن ذويب[١٧].

٢-اساليب التعليم في الكتاتيب :- فقد كان التعليم في الكتاتيب عن طريق التلقين فهو الأسلوب السائد انذاك اي ان يقول المعلم شيئا فيرداد الطلاب ما يقول المعلم بصوت عال فقد تطور الامر إلى الكتابة على الالواح الصغيرة التي يحضرها الطلاب معهم فقد قال عبدالله ابن ربه ابن سليمان كتبت لي أم الدرداء : تعلموا الحكمة صغارا وتعلموا كبارا وان لكل حاصد ما زراع من خير أو شر وكانوا يستخدمون الأشعار والحكم في الكتابة فقد كان منهج التعليم في الكتابة وكان منهج التعليم في الكتاب يتركز على القرآن الكريم ويختار بعض آياته الكريمة لتكون مادة للتعليم كما كان التلاميذ يتعلمون قواعد اللغة العربية وقصص الانبيا وخاصة أحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبعض الحكام الدينية والشعر ومبادى الحساب[١٨].

٣- طرق التعليم

أ.طريقة التلقين :- ويعتبر التلقين من أقدم الطرق واشهرها وقد ساد أسلوب التلقين والحفظ في الممارسات التعليمية القديمة ومازل يمارس لحد الان وان التلقين هي الطريقة التي يكون فيها المعلم الدور الأكبر في العملية التعليمية وهو يقوم بإعداد الدرس وتحضيره ثم يقوم بعرضة وشرحه وتوضيحة[١٩].

ب.الاملاء :- وقد كان إلقاء الدرس في بطيئآ فقرة فقرة أو يكون حديثا حديثا حتى يتمكن الطلاب من الكتابة ثم يقوم المعلم بالشرح والتوضيح بذلك فالكتابه شرط أساسي في الإملاء وهذا ما يختلف عن طريقة السمع التي كانت شائعة في العصور الإسلامية حيث لم تكن الكتابة من ضرورتها فالحرية متروكة للطالب[٢٠].

ج.طريقة القراءة والعرض : القراءة :- وهي ان يقرأ المعلم من الكتابة ويقوم الطلاب بالكتابة على نسخهم أو يقرأ الطالب من المجموعة بوجود المعلم ويقوم الطلاب الآخرون بالكتابة ويكون دور المعلم تصحيح الأخطاء وإرشاد الطلاب إلى النطق السليم

العرض :- وهي مراجعة ما كتبة الطالب مقابلآ بالنسخة التي كتبت منها وذلك بأن يمسك هو نسخة ويمسك ثقة غيره الأحل فقيره أحدهما ويتبع الآخر وذلك من أجل التأكد من مطابقة النسخة الجديدة التي تسمى (الفرع) بالنسخة القديمة التي تسمى الاحل وإصلاح من مفارقات من الأخطاء وازيادة[٢١].

❖انواع الكتاتيب

اولا: كتاتيب تعليم القران والكتابة فقط

كان يقومون بالتعليم بعض الذميين احيانا كثيرة، وكان هناك اعداد قليلة من المسلمين يجلس يتعلم القراءة، والكتابة في صدر الاسلام، وكانت الشام تجمع الكثير من الديانات الاخرى الذين كانوا اعلم من المسلمين في هذه الامور[٢٢]وقد اعتمدوا على الكتاتيب العربية المحلية التي كانت وسيله لتعلم القراءة، والكتابة للابناء المسلمين، وكانت الكتاتيب لدى بعض الديانات الاخرى منتشرة في الشام، والعراق؛ وبذلك بدليل ما طلبه المسلمون من اسرى قيسارية؛ من اجل تعلم ابناء المسلمين الذين لا يعرفون القراءة، والكتابة وقد عمل المسلمون بعد الفتح في ارسال ابنائهم لتعلم القراءة، والكتابة في الكتاتيب التي كانوا يديروها المعلمون النصارى[٢٣]وان تدابير من هذا القبيل لا يستطيع ان يوافق عليه والي الشام؛ اذ لم يحصل على موافقة الخليفة المسبقة[٢٤].

ثانيا: الكتاتيب القرآنية

وتختص هذه الكتاتيب بتعليم القران الكريم للمتعلمين، وقد كان يدرس غالبا في المساجد، وان المعلم في الكتاب القرآني كان يدرس النحو، واللغة الى جانب القران الكريم[٢٥]وكان البعض يفضل ان يكون التعليم خارج المسجد؛ وذلك لان دخول الصبيان الى المسجد قد يسيء الى نظافة المسجد مما يخل بالهدوء لإقامة الشعائر الدينية[٢٦]وقد نشأت الحاجة الى القاء؛ من اجل تعليم وتأديب الصبيان من قبل المعلمين المتفرغين في اماكن خاصة، وهي الكتاتيب وقد ازداد عدد الحفاظ، ومنع الحرج عن المعلمين؛ لذلك ظهرت الكتاتيب الخاصة لتعليم القران الكريم، وازداد عدد المتعلمين في زمن الخلفاء الامويين، وعمل المسلمون على بناء كتاتيب خاصة لتعليم القران الكريم[٢٧]

ثالثا: الشخصيات التعليمية البارزة في العصر الاموي

من اهم الشخصيات التعليمية التي برزت في العصر الاموي هي: .

(١)دغفل ابن حنظله الشيباني، هو الذي يعد من نسّابة العرب ضرب به المثل في معرفة الأنساب. عاش في حياة النبي محمد صلى الله عليه وله وسلم ولكنه لم يسمع منه شيئا. بعد ذلك وفد على معاوية في ايام خلافته فساله في العربية وفى انساب العرب وفى النجوم فأعجبه علمه، فعهد إليه بتعليم ابنه يزيد ففعل[٢٨]. وهو الذي يعتبر من كبار الشخصيات التعليمية في العصر الاموي حيث اختار معاوية بن ابي سفيان من اجل تعليم ابنه يزيد وتهذيبه.

(٢)اضحك ابن مزاحم وعامر ابن شرحبيل الشعبي ت (٦٤ هجوئي) و عامر ابن شرحبيل الشعبي ت (١٠٣ هجري) ا:- الذين يعدون من كبار التابعين الذين اختارهم عبد الملك ابن مروان لتعليم أولاده وتأذيبهم [٢٩]الذين يعدون من كبار التابعين الذين اختارهم عبد الملك بن مروان لتعليم اولاده وتهذيبهم[٣٠]

(٣)اسماعيل بن عبيد الله بن ابي ت (١٣٢ هجري) :- تابعي وفقيه واحد رواة الحديث النبوي[٣١]، ويعد من مفقه اولاد عبد الملك بن مروان ومن ثقات العلماء[٣٢]

(٤)عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي (ت١٥٧) فقد كان بارع في تفسير القران الكريم وحفظ الحديث والاخبار والمغازل وكان صاحب مذهب في الشام[٣٣].

(٥)محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ت (١٢٤ هجري) :- وهو من أشهر العلماء الذي عملو على جمع الحديث وتدوينة وروايتة في العصر الأموي وهو من اشهر العلماء الذين عملوا على جميع جمع الحديث وتدوينه وروايته في العصر الاموي[٣٤]

(٦)عقبه بن عامره جهنمي (ت٥٨-٦٧٨م) وكان عالما فصيحا فقيها وشاعرا كبيرا.

(٧)زيد بن ثابت الانصاري (ت٤٥هـ-٦٦٥م) وكان كاتب لوحي فقد تعلمه وتفقه في الدين[٣٥]

(٨)سعيد بن جبير (٩٥هـ-٧١٣م) وهو من ابرز علماء العراق الذين قد سلموا بخلافة بن امية ويرتبط بعلاقات جيده مع الحجاج بن يوسف الثقفي عندما كان والي العراق من قبل عبد الملك بن مروان فقط عينه الحجاج اماما ولاه القضاة بالرغم من انه موالي وكان لا يتولى القضاء الا عربي[٣٦]

(٩)عبد الله بن عبيد الله بن ابي ملكية (ت١١٧هـ) فقد كان عالما مفتيا ومعدود من طبقة عطاء[٣٧]

(١٠)قبيضه بن ذؤيب ورشة قبيضه في المدينة فقد كان من اعداد علماء وانتقل الى الشام الى جانب عبد الملك بن مروان واصبح من خاصته[٣٨]

(١١)عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ت (٩٨) وهو أحد الفقهاء للعلم المدني الضرير ويعد أحد الفقهاء السبعة الذين اخذ العلم من عائشة، وابي هريره، وابي عباس، واخذ عنه عدد من العلماء فقد كان ابن شهاب الزهري يأتي اليه، ويسمع الحديث ومع امامته في الفقه، و[٣٩]الحديث كان شاعرا محسنا، وكان من مؤدب عمر بن عبد العزيز.

(١٢)خارجة بن زيد بن ثابت (ت١٠٠) وهو ابن كاتب الوحي زيد بن ثابت وكان خارج فقيه رأى كابيه وورث علم ابيه فغلب عليه ما اشتهر به ابوه وهو الرائي، والعالم بالفرائض، وكان قليل الحديث كثير الافتاء بالراي، والعلم بالفرائض.[٤٠]

المبحث الثاني

الدور التربوي للمساجد في العصر الاموي

❖القران الكريم

يعتبر القران الكريم وعلومه من المواد المهمة التي يدرسها المعلم للتلاميذ، وكان اهتمام خلفاء الدولة الاموية بالقران الكريم، وتعليمه اهتماما كبيرا، وقد كان معاوية بن ابي سفيان احد الصحابة؛ فقد كان كاتبا للرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم، وكذلك كان عبد الملك بن مروان اوله اهتمامه كبير للتعليم القران الكريم، والتي تكون البداية والاساس للتربية الدينية[٤١]وقد تميز عصر الدولة الاموية بتنقيط القران الكريم، وظهره في هذا العصر أَئمة القراءات السبعة بين الناس العصر الاموي، وامره الخليفة عبد الملك بن مروان الى الحجاج ابن يوسف الثقفي ان يهتم القران الكريم خوفا ان يحتوي التحريف[٤٢]وامراء الحجاج بن يوسف الثقفي ان ينسخ مصحف عثمان عدد نسخ لتحسين الانفه الذكر على الرسم القراني الذي سوف يوزع على الامصار، وعندما وجه المصحف الى الولايات مصر مما جعل الوالي عبد العزيز بن مروان غاضب من ذلك، وقد امر الوالي بكتابة مصحف بالغ في ضبطه وقد جعل جائزة مقدارها ٣٠ دينار للقراء

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٢

لمن يجد منهم خطا في المصحف، ووضع المصحف في المسجد الجامع، وعمل على الاستمرار جيلا بعد جيل على تحسين الرسم القراني حتى بلغ ذروه الحسن، والجمال في اواخر القرن الثالث للهجرة.[٤٣]

❖علم التفسير

وهو العلم الذي يبحث في معرفة ايات، ومعاني القران الكريم، واسلوبه، وبيانه الى غير ذلك، وقد حفلت كتب التفسير من مصطلح هذا العلم كالمحمل والمفصل، والمحكم، وكذلك المتشابه والنسخ والمنسوخ واسباب النزول[٤٤]ويكون علم التفسير اساسه وهو تفسير ايات القران الكريم، وشرح المعاني، واستخراج احكامه، وذلك من اجل تقريب الى الناس[٤٥]ويكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اول المفسرين القران الكريم، وقد فسر بعض الايات الصحابه؛ لانهم كانوا على علم بكثير من الايات، واسباب النزول، واذ اشكل عليهم شيء في فهمه سال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عنه، ولم يكون الجواب من الرسول عليه الصلاة والسلام؛ بل كان عن طريق وحي من عند الله تعالى، وهو جبرائيل عليه السلام[٤٦]وبعد اتساع الفتوحات الاسلامية، والكثير من الناس دخلوا الى الاسلام تفرق هؤلاء الصحابة في الامصار؛ من اجل ان يعلمون الناس ايات الله، ويبينون المعاني، وشرحها، واسباب النزول[٤٧]

❖علم الحديث

هو المصدر الثاني بعد القران الكريم اضيف من قبل الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم من قول او فعل[٤٨]، وفضل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ما جمله القران الكريم، واصبح من الضروري تدوين اقوال الرسول عليه الصلاه والسلام؛ وذلك الاستفادة منها وعمل بعض الصحابة يدونون حديثه ويحفظونه[٤٩]، وقد اخذ الناس الحديث عن طريق البيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والصحابة، وبعد ذلك ظهرت الطبقات التابعين التي اخذت الحديث من الصحابة، ولم يتم تدوين الحديث الا في اواخر القرن الاول الهجري في زمن الخليفه عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م)؛ اذ كانت الاحاديث تحفظ في صدور الرجال، وتكتب في صحائف متفرقة؛ فقد حرص الخليفة عمر بن عبد العزيز على كتابة الاحاديث الصحاح، وقد امر الخليفة العلماء الذين كان يثق فيهم بكتابة، وارسال النسخ منها الى جميع الامصار الاسلامية فاخذ طلاب العلم يتدارسون هذا الكتاب؛ فقد كانت اثر واضح في الحركة الفكرية

❖اللغة العربية

ظهرت بعض العلوم في عصر الدولة الاموية، وهي علوم النحو، والصرف، والعرض؛ فقد كانت الناس قبل ظهور الاسلام، وبعده بفترة حتى عاد الامام علي عليه السلام يتكلمون اللغة العربية

سليمة الاداة، وفصيحة نطق بالفطرة دون ان يحرفوا نحوا او صرفا، وقد اختلف الامر[٥٠] بعد اختلاطهم به ابناء البلاد المفتوحة كالروم، والفرس وغيره من الشعوب التي قد دخلت الدين الاسلامي؛ ومن اجل المحافظة على اللغة العربية، واللحن، والاخطاء، ووضع قواعد اللغة العربية[٥١] زادت الحاجة الى تعليمها في المناطق المفتوحة، والتي اخذت تظهر فيها اللحن نتيجة الاختلاط العرب بالشعوب الاخرى، والتي حتمت على المسلمين ضرورة التعليم الاعراب؛ من اجل اصلاح ما اختل وفسد من كلام العرب؛ وذلك نتيجة الاختلاط المتواصل، ودخول الكثير منهم الى دين الاسلامي، وما يترتب على ذلك من تعليمهم الاسلام باللغة التي انزل بها وهي اللغة العربية[٥٢] وقد اخذ اهل هذا البلاد المفتوحة يتعلمون اللغة العربية، ويدرسونها واخذوها لغة لهم يتفهمون مع حكامهم، ومن العرب وعملوا على ان تكون المخاطبة باللغة العربية، وقد درسوا ادبها، ونظموا الشعر، وتفقهوا في الكثير من العلوم سواء كانت العلوم الدينية، او علوم المعارف اما مكنهم من ان ينشروها في البيئة الاسلامية الجديدة [٥٣]

❖الشعر

في العصر الاموي زدهر الادب العربي شعرا، ونثرا على سواء وقد تعددت فنونه، وشمله التجديد في جميع مظاهره مما استرعت النهضة التي بلغها انذاك انظار النقاط الدارسين، واما الاسباب ادت الى ازدهار الشعر كثيرة ومتضافرة في الدولة العربية، وكذلك الصبغة وملكها عرب، ولغتها في الاصل العربية مما ساعد على ازدهار الشعر، والادب في هذا العصر[٥٤]، ومن اهم الاسباب التي ادت الى ازدهار الشعر هو تشجيع الخلفاء، والامراء الامويين للشعراء فهؤلاء عرب يهزهم الشعر؛ لانه يعتبر سجل تاريخ العرب [٥٥]وكذلك احيا الادب العربي في عصر ما قبل الاسلام، وتدوينه في هذا العصر الاموي، وبلاغه القران الكريم فصحة الحديث النبوي فقد اثرت في اساليب الشعر من خلال الفاظ، واغراض، ومعاني تاثير كبير وظهور الاحزاب السياسية[٥٦]، وكان هناك دور كبير الخلاف الذي حصل ما بين الامويين، والعلويين في ازدهار الشعر في العصر الاموي حيث عمل كل فريق منهم ان يوجه دعوة من خلال الشعر، ويجيب له الانصار؛ نتيجة للتراث واموال خزينة الدولة بالاموال والفتوحات الاسلامية فقد ساهم هذه العوامل في تطور الشعر في العصر الاموي[٥٧]،وقد اعتمدوا الامويون على بعض الشعراء المعروفين ومنهم جرير والاخطل والفرزدق وجعلهم يتقربون من خصومهم من الادباء وسالوهم بالمال، والجوائز؛ من اجل ان ينظموا اليهم فيسبحون بحمدهم ويتغنون بكرمهم افضل من ان ينشرون عيوبهم، وفضائحهم في طول البلاد.[٥٨]

❖النحو

وبعد النحو قانون اللغة العربية وميزان تقويمها[٥٩]، وعندما اتسعت الدولة الاموية بالفتوحات، وحدث اختلاط بين العرب، والاعاجم في البلاد المفتوحة حيث بدا اللحن يفشوا في اللغة مما ابتدا نطق، وهنا قد اخذ اهل العلم يهتموا بتدوين قواعد النحو تدوينا تاما، ويعد ذلك اعظم خدمة للقران الكريم حتى يتم قراءته بالصوره الصحيحة، وان لا يدخل الخلل، او الاشكال على معالم اللغة العربية، وان الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من التابعين يحصلون على تعلم اللغة العربية، وحفظها، وكذلك رعاية لمعانيها، وتعتبر من الدين بالمكان المعلومة فيها قد انزل الله تعالى كتابه مهيمن على سائر كتبه، وبها بلغ الرسول محمد صلى الله عليه وسلم طاعته، وشرائع امره ونهيه[٦٠] فبدا بتدوين النحو، والكتابة في العصر الاموي حيث ذكرت المصادر بانه ابو الاسود الدؤولي عمل باعراب القران الكريم في احد امير العراق زياد بن ابيه(٤٤-٥٣هـ)، وذلك بامر من امير العراق فقد تعاون ابو الاسود مع كاتب؛ من اجل وضع دوائر صغيرة على حروف القران الكريم فكانت الصورة مثل ما يقول ابو الاسود اذا فتحت شفتي انقط واحدة تكون فوق الحرف اما اذا ضممتها اجعل النقطة الى الجانب الحرف اما اذا كسرتها اجعل النقطة في اسفله، وان تبعت شيئا من هذا الحركات عنا فانقط نقطتين فاخذ يملي، والكاتب يكتب وابو الاسود يتفقد حتى اكمله[٦١].

ثالثا: دور المساجد في نشر الثقافة الإسلامية

لقد اوصلت الدولة في هذا العصر الى الجهود السابقه في نشر الاسلام، وتعميم الثقافة في المجتمع، وسارت على هذه السياسة الجادة وشارك فيه الامراء، والعلماء فقد اصبح القران الكريم والسنة النبوية هي اساس الثقافة الاسلامية، ومحورها[٦٢]وكانت المساجد هي النادي الثقافي الاول في حياة المجتمع الاسلامي، ومدرسة رائعة، وجامعة متعمقة، وكان الى جانب ذلك ناديا ثقافيا، وتلقى فيها عموم المسلمين دروسهم الاولى مما ادى الى اتساع مداركم ومعلوماتهم[٦٣]ونشات حركة ثقافية كبيرة، وواسعه وانتشار المعرفة بين طبقات المجتمع الاسلامي مما ادى الى ازدهار حركة الثقافة في المجتمع الاسلامي، وكانت الحياه الثقافيه[٦٤]جراء حركة التوسيع الكبير للدولة، وقد ضموا مناطق واسعة، واجناس مختلفة الى كان الدولة العربية الاسلامية الموحدة؛ فقد تزايدت حاجة السكان هذه المناطق على تعرف مبادئ دينهم الجديد، وانظمته المستقاة منه، واضافة الى ذلك الاثر الكبير الذي انتج عن الامتزاج الحضاري، والثقافي بين المسلمين العرب، والمسلمين الجدد فقد شملت القيم، والعادات والتقاليد[٦٥]مكونة من ثقافات جاهلية قبلية، وثقافة مختلطة، نشات نتيجة اختلاط العرب بالاجانب، والاعاجم من الشرق، والغرب نتيجة فتح بلادهم، واصبحوا تحت

الحكم الاموي فطوروا الاساليب الثقافية وفق مطالب المجتمع، والدولة الذي ادى الى الرقية والتوسع في المعرفة بين الناس، ومنها تعريب الدواوين الحكومية والمكتبات الرسمية، وصك العملة الاموية، والتمازج الثقافي بين اللغات كثيرا ومنها الفارسية، والهندية، والرومانية، من جهه والجهه الاخرى هي اللغة العربية[٦٦]

❖النتائج والتوصيات

توصل باحث الى مجموعة من النتائج والتي يمكن اجمالها بان الطابع الديني، هو الطابع الذي امتاز فيه التعليم في العصر الاموي، وان القران الكريم انشأت من خلاله اكثر العلوم.

كما ان مؤسسة التعليم في العصر الاموي تعددت، ومن اهم تلك المؤسسات هي المسجد؛ فضلا عن ان هناك فله من العلماء، والادباء الذين نهضوا بالحركة العلمية في العصر الاموي.

ويعتبرون الامويون من الرواد الاوائل في اخذ العلوم من الثقافات الاخرى، وتعد المنجزات التي حدثت في هذا العهد هي التي وضعت اساسا قويا للازدهار التعليمي في العصور التي تلته.

وتمكن الباحث من الوصول الى رؤية واضحة في التعرف العلمي الموضوع على التراث العلمي الاسلامي، وتوضيح مبادئ التربية، والتعليم، واساليبها، والاستفاده منها في العملية التربوية.

دراسة علماء العصر الاموي دراسة تحليلية وافية للافادة من دورهم في العملية التربوية، والتعليمية كامثال بن ابي المهاجر، والاوزاعي، وسعيد بن جبير، واعادة تفعيل دور المسجد التعليمي.

الخاتمة

تناولنا من خلال البحث تنوع المساجد في العهد الاموي واصبحت بمنزله المعاهد والجامعات متاحة لكل راغب، ومهتم في شؤون المعرفة، والعلم مما ساعد على تثقيف المجتمع، واهتمام الدولة الاموية بالكتاتيب، وأسست لهم كتاتيب خاصة لتعليم الصبيان للقران الكريم، والكتابة، والحساب، وبقية العلوم الاخرى، وساعد ذلك على نشر العلم من خلال الشخصيات التعليمية البارزة في العلم خلال العصر الاموي، وعملوا جيلا بعد جيل على تحسين الرسم القراني حتى بلغ ضربة الحسن والجمال في اواخر القرن الثالث الهجري، وتناولنا الحديث عن علم التفسير، وعلم الحديث، وكذلك عن اللغة العربية، والاداب واختلاط العرب المسلمين بالبلاد المناطق المفتوحة، وكيف اخذ اهل هذه البلاد يتعلمون اللغة العربية، ويدرسونها ويتثقفون في الكثير من هذه العلوم، وطوروا الاساليب الثقافية التي ادى الى الرقي، والتوسع في العلوم، والمعرفة بين الناس.

الهوامش

[١] ابن منظور، جمال الدين ابن منظور الانصاري، (ت٥٧١١-١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، ج٣، ص٢٠٤.

[٢] السهلي، عبد الله بن معتق، كتاب القول الاحمد في احكام في حرمه المسجد، ٢٠٠٤، ص٣٦٧.

[٣] كريم ماهود مناتي، المؤدبون والمعلمون في الدوله العربيه الاسلاميه في العصر الاموي، د.ت، صص١٧.

[٤] ارنست كونال، الفن الاسلامي من العصر الاموي الى العصر العثماني، تر: احمد موسى، وكاله الصحافه العربيه، ٢٠٢١، ص٢٠.

[٥] رافع منذر مطلب، التعليم في العصر الاموي (٤١-١٣٢هجري/٦٦١-٧٤٩)، جامعه بغداد، كليه الاداب، د.ت، ص١٣.

[٦] النقبي، عبد الرحيم عبد الله محمد، التعليم في العصر الاموي (٤١-١٣٢هجري/٦٦١-٧٤٩م)، كليه الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعه الشارقه، ٢٠١٠، ص٩٧.

[٧] درنيقة، محمد احمد درنيقة، الموجز في الحضاره الاسلاميه، ط١، المؤسسه الحديثه للكتاب، لبنان،٢٠١٠، ص٩٧.

[٨] الصلابي، علي محمد الصلابي، الدوله الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ط٢، دار المعرفه بيروت، لبنان، ج١، ٢٠٠٨، ص٦٩٧.

[٩] ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت-٧٧٤هـ)،تهديد كتاب البدايه والنهايه لابن كثير العصر الاموي (٤١-١٣٢)، ط١، مكتبه بن جوزي، د.مط،ج٢، ١٤٤٤هـ،ص٢٥.

[١٠] ارنست كونل، المصدر السابق، ص٢٣.

[١١] صلاح طهبوب، موسوعه التاريخ الاسلامي العصر الاموي، دار اسامه، الاردن، ٢٠٠٩، ص٢٠٩.

[١٢] الطنطاوي، الشيخ علي الطنطاوي، الجامع الاموي في دمشق، وزاره الاوقاف، دمشق، ١٤٣٢هـ، ص٣٩.

[١٣] البشير،عاصم خلف الله الامين البشير،الخليفة الوليد بن عبد الملك ودوره في الدوله الاموية (٨٦-٩٦هـ٧٠٥-٧١٥م)،رساله ماجستير غير منشوره،كليه التربيه،جامعه الجزيره، ٢٠٠٨، ص٦٢.

[١٤] البيد براهيم احمد، الدوله العربيه الاسلاميه في العصر الاموي، المؤسسه اللبنانيه للكتاب الاكاديمي، د.مط، د.ت، ص٢٨٥.

[١٥] نعم عبد الله محمد احمد، الحياه الاجتماعيه والثقافيه في الدوله الاموية (٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م)، كليه الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعه شندي، د.ت، ص١٦١.

[١٦] كريم ما هود مناتي، المصدر السابق، ص٢٠.

[١٧] رافع منظر مطلب، المصدر السابق، ص١٧.

[١٨] العنزي ، المصدر السابق، ص٤.

[١٩] نغم عبدالله منعم ، المصدر السابق ، ص ١٧٩.

[٢٠] النقبي ، المصدر السابق ، ص ٨٣.

[٢١] العنزي ، المصدر السابق ، ص ١٤.

[٢٢] الصلابي، المصدر السابق، ص٣٧.

[٢٣] اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر، تاريخ اليعقوبي، تر: عبد الامير مهنا، ط١، د.مط، د.ت، ج٢، ص٢٠٦

[٢٤] قباني، محمد قباني، الدوله الاموية من الميلاد الى السقوط، ط١، دار وحي القلم، د.مط، ٢٠٠٦، ص١٦٣.

[٢٥] الوافي، سميه بنت محمد فرج، التعليم في الشام في العصر الاموي، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه، جامعه ام القرى، د.ت، ص٥٩.

[٢٦] رافع منظر مطلب، المصدر السابق، ص١٨.

[٢٧] النقبي، المصدر السابق، ص١٠١.

[٢٨] فواد سزكين، كتاب التاريخ العربي لسزكين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،(١٤١١هجري / ١٩٩١ م)، ج٢ ، ص ٤٠

[٢٩] قباني ، محمد قباني ، الدولة الاموية من الميلاد إلى السقوط ، دار وحي القلم ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٩.

[٣٠] الضحاك ابن مزاحم ت (٦٤ هجؤي) و عامر ابن شرحبيل الشعبي ت (١٠٣ هجري) ا:- الذين يعدون من كبار التابعين الذين اختارهم عبد الملك ابن مروان لتعليم أولاده وتأذيبهم.

[٣١] الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، سير علام النبلاء ، ج ٥ ، ص ٢١٣.

[٣٢] رافع منظر مطلب، المصدر السابق، ص١٨.

[٣٣] النقبي، المصدر السابق، ص١٠١.

[٣٤] قباني، ص١٦٩.

[٣٥] الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، سير علام النبلاء (ت٧٤٨هـ)،ج٥،ص٢١٣.

[٣٦] موسوعه كتب التاريخ الاسلامي، د.مط، د.ت، ج١٠، ص٣٢٩.

[٣٧] قباني، المصدر السابق، ص١٤٧.

[٣٨] النقبي،المصدر السابق، ص١١٠.

[٣٩]

[٤٠] وجيه لطفي طالب ذوقان، ولايه العهد في العصر الاموي (٤١-١٣٢هـ/٦٦١-٧٥٠م)، كليه الدراسات العليا، جامعه النجاح، د.ت، ص١٠٧.

[٤١] الذهبي،المصدر السابق، ص٨٩.

[٤٢] الصلابي، المصدر السابق، ص٧٠٤.

[٤٣] محمد محمد حسن شراب، المدينه المنوره في العصر الاموي دراسه سياسيه واداريه واجتماعيه واقتصاديه وفكريه، ط١، دار التراث، المدينه المنوره، ١٩٨٤، ص٣٨٨.

[٤٤] كريم ماهود مناتي، المصدر السابق، ص٢٢.

[٤٥] النقبي، المصدر السابق، ص١٤٨.

[٤٦] بطانيه، محمد ضيف الله، دراسه في تاريخ الخلفاء الامويين، ط١، دار الفرقان، د.مط، ١٩٩٩، ص٣١٨.

[٤٧] قباني، المصدر السابق.

[٤٨] نعم عبد الله محمد احمد، المصدر السابق، ص٢٠٠.
[٤٩] البيد ابراهيم احمد، المصدر السابق، ص.
[٥٠] الوافي، المصدر السابق، ص١٣٤.
[٥١] شبلي، المصدر السابق، ص١٨٧.
[٥٢] البيد ابراهيم احمد، المصدر السابق، ص٣١٤.
[٥٣] محمد قباني، المصدر السابق، ص١٧٥..
[٥٤] صلاح طهبوب، المصدر السابق، ص١٩٣.
[٥٥] رافع منظر مطلب، المصدر السابق، ص٢٤.
[٥٦] الخفاجي، محمد عبد المنعم، الادب العربي وتاريخه في العصر الاموي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠، ص١٦.
[٥٧] الخفاجي، المصدر السابق،ص٧٧.
[٥٨] البيد ابراهيم احمد، المصدر السابق، ص٣٣٣.
[٥٩] المصدر نفسه، ص٣٣٣.
[٦٠] رافع منظر مطلب، المصر السابق، ص٢٥.
[٦١] الظوالي، انيس زكريا الضوالي، الدوله الاموبه في الشام، ط١، دار السلام، د.مط، ١٩٢٧، ص٢٩٥.
[٦٢] شبلي، المصدر السابق، ص٢٢٣.
[٦٣] السيد، مجدي فتحي السيد، تاريخ الاسلام والمسلمين في العصر الاموي، دار الصحابه، طنطا، ١٩٩٨، ص٣٢٠.
[٦٤] البيد ابراهيم احمد، المصدر السابق، ص٣٢٨.
[٦٥] بطانيه، المصدر السابق، ص٣١٦.
[٦٦] السدلان، صالح بن غانم، الاثر التربوي للمساجد، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، د.ت، ص١٤.

قائمة المصـــــادر والمراجـــــع

١.ابن منظور، جمال الدين ابن منظور الانصاري، (ت٥٧١١-١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ، ج٣.
٢.السهلي، عبد الله بن معتق، كتاب القول الاحمد في احكام في حرمه المسجد، ٢٠٠٤.
٣.كريم ماهود مناتي، المؤدبون والمعلمون في الدوله العربيه الاسلاميه في العصر الاموي، د.ت.
٤.ارنست كونال، الفن الاسلامي من العصر الاموي الى العصر العثماني، تر: احمد موسى، وكاله الصحافه العربيه، ٢٠٢١.
٥.رافع منذر مطلب، التعليم في العصر الاموي (٤١-١٣٢هجري/٦٦١-٧٤٩)، جامعه بغداد، كليه الاداب، د.ت.

٦.النقبي، عبد الرحيم عبد الله محمد، التعليم في العصر الاموي (٤١-١٣٢هجري/٦٦١-٧٤٩م)، كليه الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعه الشارقه، ٢٠١٠.
٧.درنيقة، محمد احمد درنيقة، الموجز في الحضاره الاسلاميه، ط١، المؤسسه الحديثه للكتاب، لبنان،٢٠١٠.
٨.الصلابي، علي محمد الصلابي، الدوله الامويه عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ط٢، دار المعرفه بيروت، لبنان، ج١، ٢٠٠٨.
٩.ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت-٧٧٤ه)،تهديد كتاب البدايه والنهايه لابن كثير العصر الاموي (٤١-١٣٢)، ط١، مكتبه بن جوزي، د.مط،ج٢، ١٤٤٤ه.
١٠.صلاح طهبوب، موسوعه التاريخ الاسلامي العصر الاموي، دار اسامه، الاردن، ٢٠٠٩.
١١.الطنطاوي، الشيخ علي الطنطاوي، الجامع الاموي في دمشق، وزاره الاوقاف، دمشق، ١٤٣٢ه.
١٢.البشير،عاصم خلف الله الامين البشير،الخليفة الوليد بن عبد الملك ودوره في الدوله الاموية (٨٦-٩٦ه٧٠٥-٧١٥م)،رساله ماجستير غير منشوره،كليه التربيه،جامعه الجزيره، ٢٠٠٨.
١٣.البيد براهيم احمد، الدوله العربيه الاسلاميه في العصر الاموي، المؤسسه اللبنانيه للكتاب الاكاديمي، د.مط، د.ت.
١٤.نعم عبد الله محمد احمد، الحياه الاجتماعيه والثقافيه في الدوله الاموية (٤١-١٣٢ه/٦٦١-٧٥٠م)، كليه الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعه شندي، د.ت.
١٥.اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر، تاريخ اليعقوبي، تر: عبد الامير مهنا، ط١، د.مط، د.ت، ج٢.
١٦.قباني، محمد قباني، الدوله الاموية من الميلاد الى السقوط، ط١، دار وحي القلم، د.مط، ٢٠٠٦.
١٧.الوافي، سميه بنت محمد فرج، التعليم في الشام في العصر الاموي، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه، جامعه ام القرى، د.ت.
١٨.العنزي، مشعل العدواني العنزي، التعليم في عصر الدوله الاموية، رساله ماجستير غير منشوره، كليه العلوم الاجتماعيه، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، د.ت.
١٩.الذهبي،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، سير علام النبلاء (ت٧٤٨ه)،ج٥.
٢٠.موسوعه كتب التاريخ الاسلامي، د.مط، د.ت، ج١٠.
٢١.وجيه لطفي طالب ذوقان، ولايه العهد في العصر الاموي (٤١-١٣٢ه/٦٦١-٧٥٠م)، كليه الدراسات العليا، جامعه النجاح، د.ت.
٢٢.محمد محمد حسن شراب، المدينه المنوره في العصر الاموي دراسه سياسيه واداريه واجتماعيه واقتصاديه وفكريه، ط١، دار التراث، المدينه المنوره، ١٩٨٤.
٢٣.بطانيه، محمد ضيف الله، دراسه في تاريخ الخلفاء الامويين، ط١، دار الفرقان، د.مط، ١٩٩٩.
٢٤.رافع منظر مطلب، المصدر السابق، ص٢٤.
٢٥.الخفاجي، محمد عبد المنعم، الادب العربي وتاريخه في العصر الاموي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠، ص١٦.
٢٦.الظوالي، انيس زكريا الضوالي، الدوله الاموية في الشام، ط١، دار السلام، د.مط، ١٩٢٧.

٢٧.السيد، مجدي فتحي السيد، تاريخ الاسلام والمسلمين في العصر الاموي، دار الصحابه، طنطا، ١٩٩٨.
٢٨.السدلان، صالح بن غانم، الاثر التربوي للمساجد، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه، د.ت.
٢٩.الابراهيمي، حسن عبد الزهره قيطان، ولاه العراق في العصر الاموي وعلاقتهم بعلماء عصرهم، كليه الاداب، جامعه الكوفه، د.ت.

Sources and References

1.Ibn Manzur, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari, (d. 5711-1311 AD), Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, 1414 AH, Vol. 3.
2.Al-Sahli, Abdullah bin Mu'taq, The Book of Ahmad's Saying on the Rulings on the Sanctity of the Mosque, 2004.
3.Karim Mahoud Manati, Educators and Teachers in the Arab Islamic State in the Umayyad Era, n.d.
4.Ernest Conal, Islamic Art from the Umayyad Era to the Ottoman Era, trans. Ahmed Musa, Arab Press Agency, 2021.
5.Rafi Mundhir Mutalib, Education in the Umayyad Era (41-132 AH/661-749), University of Baghdad, College of Arts, n.d.
6.Al-Naqbi, Abdul Rahim Abdullah Muhammad, Education in the Umayyad Era (41-132 AH/661-749 AD), College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, 2010.
7.Darniqa, Muhammad Ahmad Darniqa, A Brief Introduction to Islamic Civilization, 1st ed., Modern Book Foundation, Lebanon, 2010.
8.Al-Sallabi, Ali Muhammad Al-Sallabi, The Umayyad State: Factors of Prosperity and Consequences of Collapse, 2nd ed., Dar Al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon, Vol. 1, 2008.
9.Ibn Kathir, Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir (d. 774 AH), Threatening the Book of Al-Bidaya wa Al-Nihaya by Ibn Kathir in the Umayyad Era (41-132 AH), 1st ed., Bin Jawzi Library, n.d., Vol. 2, 1444 AH.
10.Salah Tahboub, Encyclopedia of Islamic History, Umayyad Era, Osama House, Jordan, 2009.
11.Al-Tantawi, Sheikh Ali Al-Tantawi, The Umayyad Mosque in Damascus, Ministry of Endowments, Damascus, 1432 AH.
12.Al-Bashir, Asim Khalaf Allah Al-Amin Al-Bashir, Caliph Al-Walid bin Abdul-Malik and his role in the Umayyad State (86-96 AH 705-715 AD), unpublished master's thesis, Faculty of Education, University of Al-Jazeera, 2008.
13.Al-Bayd Ibrahim Ahmed, The Arab Islamic State in the Umayyad Era, Lebanese Foundation for Academic Books, n.d., n.d.
14.Yes, Abdullah Muhammad Ahmad, Social and Cultural Life in the Umayyad State (41-132 AH/661-750 AD), College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Shendi, n.d.
15.Al-Yaqubi, Ahmad bin Abi Yaqub bin Jaafar, History of Al-Yaqubi, translated by: Abdul Amir Mahna, 1st ed., n.d., vol. 2.
16.Qabbani, Muhammad Qabbani, The Umayyad State from Birth to Fall, 1st ed., Dar Wahi Al-Qalam, n.d., 2006.

17.Al-Wafi, Samia bint Muhammad Faraj, Education in the Levant in the Umayyad Era, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, n.d.
18.Al-Anzi, Mishaal Al-Adwani Al-Anzi, Education in the Umayyad Era, Unpublished Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, n.d.
19.Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad bin Othman Al-Dhahabi, Biographies of the Noble Scholars (d. 748 AH), Vol. 5.
20.Encyclopedia of Islamic History Books, n.d., n.d., Vol. 10.
21.Wajih Lutfi Talib Dhuqan, The Crown Prince in the Umayyad Era (41-132 AH/661-750 AD), College of Graduate Studies, An-Najah University, n.d.
22.Muhammad Muhammad Hasan Shurab, Al-Madinah Al-Munawwarah in the Umayyad Era: A Political, Administrative, Social, Economic and Intellectual Study, 1st ed., Dar Al-Turath, Al-Madinah, 1984.
23.Bataniah, Muhammad Daif Allah, A Study in the History of the Umayyad Caliphs, 1st ed., Dar Al-Furqan, no press, 1999.
24.Rafi Manzar Muttalib, previous source, p. 24.
25.Al-Khafaji, Muhammad Abd Al-Munim, Arabic Literature and Its History in the Umayyad Era, Dar Al-Jeel, Beirut, 1990, p. 16.
26.Al-Dhawali, Anis Zakaria Al-Dhawali, The Umayyad State in the Levant, 1st ed., Dar Al-Salam, no press, 1927.
27.Al-Sayyid, Magdy Fathy Al-Sayyid, History of Islam and Muslims in the Umayyad Era, Dar Al-Sahaba, Tanta, 1998.
28.Al-Sadlan, Saleh bin Ghanem, The Educational Impact of Mosques, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, n.d.
29.Al-Ibrahimi, Hassan Abdul-Zahra Qaytan, The Governors of Iraq in the Umayyad Era and Their Relationship with the Scholars of Their Time, Faculty of Arts, University of Kufa, n.d.